

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. قراءة نصوص اللغة العربية

القراءة صالحة في نطاق التعليم. يتم الحفاظ على استمرارية جودة التعليم بسبب مهارات القراءة التي يمتلكها كل شخص. المعلومات العلمية التي تم إدخالها وقبولها بسبب مهارات القراءة.

يجب أن ينظم القراءة كل شخص للعيش العصر الحالي. القراءة هي العملية التي يستخدمها القارئ للحصول على رسالة ، والتي ينوي المؤلف نقلها من خلال اللغة (تاريخ : ١٩٧٩). يقال له أن القراءة هي نشاط يقوم به القارئ ، أي عن طريق مطابقة خاطره القراءة للحصول على معلومات من تعبير المؤلف.^٤ يتفق الباحثون على أن القراءة هي عملية تستخدم لاستيعاب الرسائل في نفس الاتجاه من المؤلف في الكتابة. بحيث يكون هناك اتصال أحادي الاتجاه من القارئ إلى المؤلف.

كما أن إتقان قراءة نصوص اللغة العربية (مهارة القراءة) هي عملية يقوم بها ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي سينقلها المؤلف من خلال وسيلة الكلمات / اللغة المنطوقة.^٥ يجب أن قراءة النصوص العربية تتم بعمل جيد وصحيح. لأن اللغة العربية سأكون قواعد مختلفة، فإن هذه القواعد تحكم النطق الصحيح للحروف الحجاجية ويجب أن يطيعها المستخدمون العرب. تتناول قراءة النصوص العربية جانبين : (ميكانيكي) و (عقليا). جوانب الميكانيكية فيما

⁴ Henry Guntur Tarigan, *Membaca: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1979), hlm. 7.

⁵ Henry Guntur Tarigan, *Membaca: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1979), hlm. 8.

يتعلق بفقہ اللغة والرموز المكتوبة وفہم الكلمات ونطقها. الجوانب بفہم المعنہ ومعرفة اتجاه تفكير المؤلف وانتقاده. الجانبان معيارين للقراءة الجيدة إذا لم يرتكبا أخطاء في هذه العملية. أن يكون أخطاء لغوية على أي مستوى من مستويات اللغويات. علم الأصوات مستوى أو نطق اللغة بدون إستثناء. الأخطاء اللغوية هي الأكثر شيوعا بسبب الانحرافات في النطقية و الكتابية. وهذا موافق للرأي العام. أي أنه بنفس القدر كيف يمكن للشخص الحصول على معلومات من نص ، فقط أن مكون الفونيم في اللغة العربية يختلف عن حروف الأبجدية. هناك ٢٦ مكونا إملائيا للحروف الأبجدية ، وهي : /a/, /b/, /c/, /d/, /e/, /f/, /g/, /h/, /i/, /j/, /k/, /l/, /m/, /n/, /o/, /p/, /q/, /r/, /s/, /t/, /u/, /v/, /w/, /x/, /y/, /z/. في اللغة العربية يجد ثمانية وعشرون حروف. يکني : /ب/, /ت/, /ج/, /ح/, /خ/, /د/, /ذ/, /ر/, /ز/, /س/, /ش/, /ص/, /ض/, /ط/, /ظ/, /ع/, /غ/, /ف/, /ق/, /ك/, /ل/, /م/, /ن/, /و/, /ه/, /ء/, /ي/.

ب. أخطاء علم الأصوات العربية

١. أخطاء الأصوات

أخطاء اللغة هو استخدامه تنحرف عن قواعد اللغة السائدة في تلك اللغة ولكن لا ينظر إليها على أنها انتهاك لغوي. تحدث أخطاء لغوية لدى الطلاب الذين يتعلمون لغة. تميل الأخطاء اللغوية إلى التغاضي عنها في تحليل الأخطاء اللغوية لأنها ليست عشوائية أو فردية أو غير منهجية أو غير دائمة (مؤقتة). الأخطاء اللغوية شائعة لدى الطلاب الذين يتعلمون لغة أجنبية. يركز تحليل الأخطاء اللغوية على الأخطاء اللغوية بناء على الانحرافات في قواعد اللغة السائدة في تلك اللغة (عندي هادي، ٢٠١١: ٦-١٠). يمكن أن تحدث أخطاء لغوية في مستويات اللغويات ، ولا يوجد استثناء في مستوى علم

الأصوات أو نطق اللغة. أكثر أخطاء اللغوية هي شيوعا بسبب انحرافه قواعد اللغة شفهيًا وكتابيًا.⁶

وفقا لعبد الشاعر ، فإن علم الأصوات هو مجال من مجالات اللغويات التي تدرس وتحلل وتحدث عن تسلسل أصوات اللغة ، والتي تشكل اشتقاقيا من كلمة الخط ، أي الصوت والمنطق ، أي العلم.⁷ علم الأصوات هو مجال في اللغويات يبحث في أصوات اللغة وفقا لوظيفتها. هو مفترق طرق لعلم اللغة الذي يدرس الأصوات بشكل عام. يتضمنه التي تتجاهل المعنوية.

الدراسات الصوتية التي تنظر إلى أصوات الكلمات تسمى عادة الصوتي (fonetik). أصوات الكلمات هي أصغر العناصر المادية التي تشكل جزءا من بنية الكلمة والتي تعمل في الوقت نفسه على تمييز المعنى. الدراسات الصوتية التي تنظر إلى أصوات الكلام كجزء من نظام اللغة تسمى عادة الصوتيات . (fonemik) .

من عدة مكونات في علم الأصوات ، يمكن استنتاج أن لها وظيفة من خلال التحقيق والدراسة والتحليل والتحدث عن تسلسل الأصوات اللغوية التي تنتجها أدوات الكلام البشري ووظائفها. وفقا لتسلسلها الهرمي ، يتم تمييز الصوت التي دراستها في علم الأصوات والصوتيات.⁸

⁶ Henry Guntur Tarigan, *Membaca: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1979).

⁷ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kedwibahasaan*, (Bandung: Angkasa, 1984), hlm. 272.

⁸ Abdul Chaer..., hlm. 102.

أ. الصوتي (fonetik)

الصوتي هو علم يقوم بالتحقيق في أصوات الكلام المستخدمة في الكلام وتحليلها ، وكذلك دراسات كيفية إنتاج هذه الأصوات باستخدام جهاز كلام بشري. الصوتي هي فرع من الدراسات الصوتية التي تدرس أصوات اللغة بدون الانتباه الصوتها و مستخدم لتمييز المعنى ام لا. وفقا لترتيب عملية حدوث أصوات اللغة ، يتم تمييز الصوتيات إلى ثلاثة فروع ، وهي :

١. صوتي المفصلية أو صوتي التنظيمية أو صوتي الفسيولوجية. يتعلم كيف تعمل آليات جهاز الكلام البشري في إنتاج الأصوات اللغوية وكيفية تصنيفها.
٢. تدرس الصوتي اكوستيك كأحداث فيزيائية أو ظواهر طبيعية (يتم التحقيق في هذه الأصوات بسبب تردد اهتزازها وكتافتها).
٣. تدرس الصوتيات السمعية كيف تتلقى آليات الأذن أصوات اللغة كاهتزازات هوائية.

من بين الثلاثة الأنواع الصوتيات ، فإن النوع الأكثر تعاملًا مع العالم اللغوي هو الصوتيات المفصلية ، لأن هذا الصوتيات هي التي تهتم بمشكلة كيفية إنتاج أصوات اللغة أو نطقها من قبل البشر.

ب. الصوتيات (fonemik)

يقول جوريس كراف في كتابه المعنون "التأليف يشرح الصوتيات" أنه علم يدرس صوت الكلام في وظيفته كعامل تمييز للمعنى. في دراسة علم الأصوات ، يتم تضمينه صوتين ، وهما الفونيمات القطاعية والفونيمات القطاعية فوق. يعتمد التصنيف القطاعي على مجموعة واسعة من المعايير، وهو : (١) وجود أو عدم وجود تداخل ، (٢) آلية الهواء (٣) اتجاه الهواء ، (٤) الحبال

الصوتية ، (٥) فتح مرور الصوت ، (٦) آلية التعبير ، (٧) طريقة التداخل ، (٨) ذهابا وإيابا من اللسان ، (٩) ارتفاع وانخفاض اللسان ، (١٠) شكل الشفاه. في حين يتم تجميع العناصر فوق القطاعية في أربعة أنواع ، وهي الصوت العالي والمنخفض (النغمة). ارتفاع الصوت الضعيف (وقفة).

٢. علم الأصوات اللغة العربية

علم الأصوات هو مجال في علم اللغة يبحث في أصوات اللغة وفقا لوظيفتها. يمكن أيضا تسمية علم الأصوات باللغة العربية مخارج الحروف. مخارج هو الجمع من مخارج بمعنى مكان الخروج. في حين أن الحرف هو صيغة الجمع من حرف والتي الصوت الذي له تأثير على مخارج.^٩ فإن مخارج الحق هي الأماكن أو المواقع التي تخرج فيها حروف الحجائية عندما تنطق بها. توجد حروف مخارج الحجائية في ١٧ مكانا مقسمة إلى خمس مجموعات (موضع). هذا رأيه مشهور.^{١٠} المجموعات الخمس هي:

أ. موضع الجوف

معناه: مكان المخارج الموجود في تجويف الفم. (الجوف: rongga). يحتوي على واحد مخارج ، ويسمى أيضا مخارج الجوف.

ب. موضع الحلق

معناه: مكان مخارج يقع في تجويف الفم. يحتوي على ثلاثة مخارج، واسمه :

(١) أقصل الحلق: pangkal rekungan

^٩ صادق يوسف الدبأس، دراسة في علم اللغة و حديث، (دار أسامة للشر والتوزيع لأردن-عمان ٢٠١٢)

^{١٠} Ismail Tekan, *Tajwid Al-Qur' anul Karim*, (Jakarta: PT. Pustaka Al-Husna Baru, 2006), hlm. 23

(٢) وسطل الحلق: pertengahan rekungan

(٣) أدن الحلق: ujung rekungan

ج. موضع اللسان

مكان مخراج الموجود على اللسان. يحتوي على عشرة مخارج^{١١}، يعني :

١. قاعدة اللسان مع الحنك.
٢. مقدما قاعدة اللسان مع حنك طفيف.
٣. في منتصف اللسان مع الحنك.
٤. حافة اللسان مع الضرس الأيسر أو الأيمن.
٥. رأس اللسان.
٦. مقدما رأس اللسان قليلا.
٧. بالقرب من مخراج.
٨. طرف اللسان مع عروق الأسنان أعلاه.
٩. طرف اللسان مع لوحة وريد الأسنان أعلاه.
١٠. طرف اللسان مع طرف السن في الأعلى.

د. موضع الشفتين

يقع مكان مخراج على شفتين. يحتوي على أربعة مخارج، سميت على اسم

:

(١) خرج لسان البطن الجاوران.

(٢) اثنين من بطن الشفاه الداخلية.

¹¹ Ismail Tekan, *Tajwid Al-Qur' anul Karim*, (Jakarta: PT. Pustaka Al-Husna Baru, 2006), hlm. 23

٣) بطن الشفة السفلى مع طرف السن أعلاه.

٤) بين بطني الشفتين.

هـ. موضع الخيشوم

مكان مخراج يقع على جسر الأنف. يحتوي على ١ (واحد) ٢٦

مخراج ، ويسمى أيضا : مخراج الخيشوم.

٣. العوامل المؤثرة في الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية

جودة الطلاب في الحصول على فهم التعلم في الفصل الدراسي

بعاملين هما: العوامل الداخلية والخارجية

أ. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي عوامل من داخل الطالب، وهي تلك التي تكون جسدية، على سبيل المثال: بسبب المرض، أي ما إذا كان الطالب أثناء التعلم بصحة جيدة أو مريضا، فإن الإعاقة الجسدية تعني أن الطالب لا يعاني من تشوهات جسدية تسبب صعوبات في نطق علم الأصوات العربي. والعوامل الروحية بطبيعتها على سبيل المثال: الصحة النفسية وعدم التعرض لاضطرابات نفسية يمكن أن تعيق عملية التعلم، الذكاء الذي يرتبط بمعدل ذكاء الطالب، المهوبة هي القدرة الأولية للشخص على تعلم اللغة العربية، الاهتمام هو ظهور اهتمام الطالب بتعلم شيء ما في هذه الحالة هو تعلم اللغة العربية، الدافع هو الغرض من تعلم اللغة العربية الذي يمكن أن يؤدي إلى عملية التعلم.

ب. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من خارج الطالب، وهي:

العوامل الأسرية المتعلقة بدعم متعلمي اللغة العربية. ترتبط العوامل

المدرسية بالمعلمين والأساليب والمواد التعليمية والبيئة والمرافق والبنية التحتية والأصدقاء الذين يدعمون عملية تعلم اللغة العربية. العوامل الإعلامية مثل التلفزيون والإنترنت والقصص المصورة والقراءات حول الطلاب التي تدعم تعلم اللغة العربية. هذا الأخير هو أحد عوامل البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب ، سواء كان ذلك يدعم تعلم اللغة العربية أم لا. صعوبة تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارات القراءة هي أيضا جزء من عملية التعلم. لذلك يمكن القول إن العوامل التي تؤثر على

صعوبات التعلم هي العوامل التي تؤثر على الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية.